# (( الفصل الثالث ))

obeikandl.com

# الفصل الثالث

## " اجراءات البحث الميداني "

- أهداف البحث الميداني .
- منهج البحث الميداني وأدواته وحدوده .
- تصميم واعداد الاستبيان .
- خصائص عينة البحث .
- خطة التحليل الاحصائي .
- صعوبات البحث الميداني .

obeikandi.com

## الفصل الثالث

## " إجراءات البحث الميدانى "

انتهت الصفحات السابقة إلى تحديد الجانب الميدانى ، والذى يتمثل فى هذا البحث فى تتبع عينة من خريجى المدارس الثانوية التجارية لمدينة بنى سويف للتعرف على آرائهم فى الخبرات التى اكتسبوها فى المدرسة ، ومدى الاستفادة منها فى الحياة العملية مما يعتبر مؤشرا للكفاية الخارجية النوعية للتعليم الثانوى التجارى .

### أهداف البحث الميدانى :

و من هنا يمكن تحديد أهداف البحث الميدانى فى محاولة :

- الوصول إلى مدى تطابق مواصفات الخريجين ، و كفايتهم مع المستويات المطلوبة فى سوق العمل .
- التعرف على أهم المشكلات التى تعوق التعليم التجارى عن تحقيق أهدافه الخارجية فى المجتمع .
- الكشف عن الوسائل والاجراءات التى تضمن ملاءمة الخريج للمهنة التى أعد لها فى المدرسة والمهنة المتاحة فى سوق العمل ، مما يساعد على الاعداد المهنى السليم للطلاب .
- الكشف عن أساليب تحقيق الكفاية الخارجية النوعية للتعليم التجارى .

منهج البحث وأدواته وحدوده :

ينتمى هذا البحث الميدانى الى الدراسات التتبعية التى تعتبر نوعا من أنواع الدراسات الوصفية ، وتهتم بدراسة الافراد الذين تركوا مؤسسة تعليمية ما بعد إتمام برنامجها والتعرف على ماحدث لهم ومدى تأثير المؤسسة وبرنامجها عليهم ، كما تهتم بدراسة حالة هؤلاء الافراد والتعرف على آرائهم بغرض الحكم على مدى كفاية برنامج المؤسسة ، والتعرف على نواحى القوة والضعف منه ، وبالتالى يمكن تطوير مختلف جوانب برنامج المؤسسة فى ضوء نتائج فعلية . (١)

ولعل أهم ما يبرز أهمية الدراسات التتبعية لمخرجات التظم المختلفة للتعليم ، التغير السريع الذى يتسم به العصر الحالى القائم على العلم والتكنولوجيا الذى أدى الى خلق أنواع جديدة من الأنشطة الاقتصادية أوالتوسع فيما كان قائما منها عن طريق الاستثمارات المتاحة فى جميع الميادين سواء كان ذلك فى الصناعة أوالتجارة أو ميادين البحث العلمى أوالخدمات الادارية والتنظيمية ولاشك أن الاستثمارات الجديدة تتيح أعمالا جديدة ، كما تستلزم مهارات جديدة.(٢)

---

(١) John W - Best : Research in Education, ( Op - cit ), P. 104

(٢) حامد عمار : فى اقتصاديات التعليم ( القاهرة : مطابع مركز سرس الليان ١٩٦٤ ) ص ٣٩.

وقد أدى ذلك الى تغير الطلب فى سوق العمل بصورة مستمرة نتيجة ظهور مهن جديدة لها أهمية كبرى ، انقراض مهن قديمة ، والتغير فى مستويات المهارة المطلوبة لكثير من المهن القائمة نظرا لتطور وسائل الانتاج وأساليب العمل . (١)

كما أن قصور عمليات تقدير الاحتياجات لعدم توافر نظام كفء للمعلومات والبيانات لدى الأجهزة والمؤسسات ، وعدم مراعاة أجهزة التعليم والتدريب لاحتياجات مشروعات التنمية من القوى العاملة أدى الى زيادة فى بعض التخصصات ونقص فى البعض الآخر ، مع عدم مراعاة نوع الاعداد للتغيرات المنتظرة من المهارات المطلوبة نتيجة التطور التكنولوجى .

وكان نتيجة ذلك تفشى البطالة بين بعض الفئات فى الوقت الذى تعانى فيه الدولة من نقص واضح فى بعض التخصصات المطلوبة لمشروعات التنمية ، وهكذا هناك حاجة ماسة الى معالجة هذا الاختلال فى التوازن الذى يهدد مشروعات التنمية بالفشل ويقع عبء هذا على أجهزة التعليم والتدريب . (٢)

ويمكن تحقيق التوازن بين النظم التعليمية وبين احتياجات المجتمع من القوى البشرية على المستوى الكمى والكيفى عن طريق تتبع خريجى نظم التعليم المتعددة والتكيف معها .

---

(١) مختار حمزه ، عبد الفتاح جلال : التنمية والتخطيط والتعليم الوظيفى فى البلاد العربية ( القاهرة : مركز سرس الليان ١٩٧٢ ) ص ٦٥ .

وقد أوضحت أحدى الدراسات[١] أن العائد من تتبع الخريجين يتمثل فى عدة مستويات أهمها :

- عائد على مستوى الخريج ، حيث يشعر الطالب بأنه موضع اهتمام ورعاية ومتابعة ، مما يعود على نفسيته وشخصيته بنتائج إيجابية بالاضافة الى إحساسه بأن علاقته بمدرسته لم تنقطع ، فينتمى عنده مشاعر الارتباط ، وهذا الاستمرار فى علاقته بالمدرسة قد يفيده فى مجال التوجيه والارشاد المهنى ، وإتاحة الفرص للحصول على عمل نتيجة اتصال المدرسة بالمؤسسات وأصحاب الأعمال .
- عائد على مستوى التعليم ، فيمكن معرفة مدى استيعاب سوق العمل للخريجين من التخصصات المختلفة ، ومدى ملاءمة النظام التعليمى لسوق العمل واحتياجاته من التخصصات المستحدثة ، وقدرة الخريج على التكيف مع طبيعة العمل، ومدى ارتباط عمليات الاعداد بطبيعة ومواصفات المهن الموجودة بالفعل ، ومدى الاستفادة من المقررات النظرية والعملية التى تم دراستها فى المدرسة ، تبعا للواقع العملى فى سوق العمل .
- عائد على مستوى المجتمع يتمثل فى تحديد وتلبية احتياجاته من الخريجين ومحاولة وضع الخريج المناسب فى المهنة أو الوظيفة المناسبة .

---

(١) همام بدراوى زيدان : بحث فى تتبع الخريجين كمدخل لزيادة فاعلية التعليم الصناعى ، مرجع سابق ص ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة للبحث الميدانى تطبق على عينة البحث من خريجى التعليم الثانوى التجارى لمدينة بنى سويف ، للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة منهم ، وتم تفريغ هذه البيانات فى جداول احصائية للوصول الى نتائج تعبر عن الواقع وما هو كائن بالفعل .

كما اشتملت حدود البحث على ما يلى :

- حدود جغرافية : وهى تمثل محل اقامة خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف وقد اتضح أن نسبة كبيرة من عينة البحث يتركز محل اقامتهم فى المراكز والقرى التابعة لمحافظة بنى سويف ، وبالتالى خرج مجال التطبيق من المدينة الى هذه القرى والمراكز .

- حدود زمنية : وهى تمثل الدفعات المتخرجة من المدارس الثانوية التجارية بالمدينة والتى تم اختيار العينة منها وهى دفعات ١٩٧٩ الى دفعات ١٩٨٥ ( حيث لم تتوفر بيانات خاصة بالخريجين ومحل اقامتهم قبل هذه الفترة ، سواء فى المدارس أو الادارات التعليمية التابعة لها ، كما أن دفعة عام ١٩٨٥ هى آخر دفعة قبل التقدم بخطة البحث )

- حدود بشرية : وهى تمثل عينة الخريجين سواء من البنات أو البنين وقد تم اختيار (٢٤٠) خريجا بطريقة عشوائية طبقية

٧٦ من البنين

١٦٤ من البنات

ويمثل هذا العدد حوالى ٥٪ من اجمالى الخريجين خلال السنوات السبع . (١)

---

(١) انظر خصائص عينة البحث ص ١١٧

تصـــميم واعـداد الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أداة لفظية بسيطة ومباشرة ، تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المبحوثين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ، ومن خلال توجيه أسئلة - قريبة من التقنين فى الترتيب والصياغة وما شابه ذلك - اليهم حول هذه الخبرات وتلك الاتجاهات . (١)

كما يمثل الاستبيان الجيد مصدرا ملائما من مصادر جمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة فيساعد على سهولة تكميم البيانات ومعالجتها إحصائيا من خلال الوقوف على الأبعاد الكمية للظاهرة موضوع الدراسة بجانب صلاحيته فى دراسة الاتجاهات والآراء وما يطرأ عليها من تغيرات عبر الزمن ، ومن هنا تتوافر للاستبيان ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى من وسائل جمع البيانات نتيجة للتقنين فى الألفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاستجابات . (٢)

ولما كان البحث التتبعى الحالى يتعرض لبعض جوانب العملية التعليمية فى المدرسة الثانوية التجارية ، ومدى تأثيرها على مستوى الخريج ، وبهدف الى التعرف على حالة الخريجين فى سوق العمل ، فقد تم اعداد الاستبيان

---

(١) عبد الباسط محمد عبد المعطى : البحث الاجتماعى محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجه وابعادة ( الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ١٩٨٧ ) ص٣٣٦.

(٢) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ( القاهرة : مكتبة وهبه ١٩٨٥ ) ص ٣٢٧.

للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة ، وطبق على عينة البحث ، وهذه هى خطوات اعداد الاستبيان :

تم تحديد المحاور الأساسية التى يلزم جمع البيانات عنها عن طريق :

- المقابلات الشخصية مع بعض خريجى هذا النوع من التعليم .
- المقابلات الشخصية عن المسئولين عن التعليم التجارى سواء فى مدينة بنى سويف أو فى وزارة التربية والتعليم بالقاهرة .
- الاطلاع على بنود الاستبيانات التى استخدمتها الدراسات والأبحاث السابقة وخاصة المتعلقة بالتعليم التجارى .
- خبرة الباحثة ببعض العوامل التى تؤثر على اعداد الخريجين لعملها فى مجال التعليم الثانوى التجارى .

ومن خلال ما سبق تم تحديد المحاور فى :

بيانات أساسية عن الخريجين .

١ ـ نظام التحاق الطلاب بالمدرسة الثانوية التجارية .

٢ ـ التدريب العملى فى المدرسة من حيث المدة ، درجة الاستفادة ، مقترحات تحسين وضع التدريب .

٣ ـ المناهج الدراسية والمقررات و الكتب المدرسية ومدى الاستفادة منها فى أداء الأعمال والوظائف .

٤ ـ الوظائف التى يقوم بها الخريجون فى سوق العمل و اتجاهاتهم نحوها .

٥ ـ الصعوبات التى تواجه الخريج فى العمل ومرتبطة بالاعداد فى المدرسة .

- صياغة أسئلة الاستبيان عن طريق :
  - تحديد شكل الأسئلة ، فبعضها مباشر ، والآخر غير مباشر، وأخذت الأسئلة الشكل المغلق لسهولة تحليل الاجابات وتحديدها .
  - تحديد شكل الاجابات فبعضها ( نعم - لا ) أواختيار من متعدد .
  - مراعاة البساطة والوضوح فى لغة الأسئلة واستخدام الكلمات و العبارات التى يسهل فهمها من قبل الخريجين .

- ترتيب أسئلة الاستبيان فتم البدء بالأسئلة البسيطة السهلة التى قد يجد المبحوث راحة فى الاجابة عليها ، ويعده للاجابة على الاستبيان ككل مع وضع الأسئلة الأكثر صعوبة فى مواضع متأخرة فى ترتيب الأسئلة
- عرض الاستبيان فى صورته الأولية على الأستاذة المشرفة التى أشارت ببعض التعديلات الخاصة بصيغة بعض الأسئلة وترتيبها وقد تم تنفيذها .

obeikandl.com

- عرض الاستبيان على لجنة من المحكمين (١) وتشمل أعضاء هيئة تدريس بالجامعة ، ورجال التعليم التجارى ، وقد اقترحوا بعض التوجيهات أخذت

---

(١) أ . د . عبد الفتاح جلال : عميد معهد الدراسات و البحوث التربوية بجامعة القاهرة ، ورئيس مجلس قسم أصول التربية بالمعهد .

د . أمينه أحمد حسين : استاذ مساعد بقسم أصول تربية كلية البنات جامعة عين شمس .

د . حسن عبد المالك : استاذ مساعد بقسم الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة ، بكلية التربية جامعة الأزهر .

د . همام بدراوى زيدان : المدرس بقسم الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة ، بكلية التربية جامعة الأزهر .

د . دسوقى حسين عبد الجليل : المدرس بقسم التعليم والتدريب المهنى بمعهد التخطيط القومى .

د . سالم على حسن هيكل : المدرس بقسم أصول التربية الاسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر .

أ . ابراهيم تادرس ابراهيم : مدير التعليم التجارى بمحافظة بنى سويف .

أ . ألفى ميخائيل سلامه : موجه أول بالتعليم التجارى ببنى سويف .

أ . رجائى رمسيس جرجس : موجه أول بالتعليم التجارى ببنى سويف .

فى الاعتبار ، وتم اضافة بعض الأسئلة ( كالسؤال الخاص بالكتب المدرسية ) عند اعداد الصورة النهائية للاستبيان .

وقد اشتمل فى صورته النهائية على ( ٢٥ ) سؤالا وجهت الى عينة البحث ، منها أسئلة خاصة بأفراد العينة من الخريجين غير العاملين وعددها ( ٦ ) أسئلة ، أسئلة خاصة بأفراد العينة من الخريجين العاملين وعددها ( ٢٤ ) سؤالا . وقد تضمنت محاور الاستبيان عناصر أساسية هى :

البيانات الأساسية :

وتتضمن عناصر ستة هى : الاسم ، محل الاقامة ، الجنس ، المدرسة التى تخرج منها ، الموقف من العمل والأسباب التى أدت اليه .

الالتحاق بالمدرسة الثانوية التجارية :

وقد اشتمل على عنصرين هما :

١ - أسباب الالتحاق بالمدرسة التجارية ودوافعه متمثلا فى : مجموع الدرجات ، الرغبة الخاصة ، تلبية لرغبة الأسرة ، الخوف من التعليم الثانوى العام ، وأخرى تذكر بمعرفة الخريجين .

٢ - عوامل الجذب الى التعليم التجارى ، وتحددت فى : سرعة الحصول على دخل مستقل ، عدم الرغبة فى الاستمرار فى التعليم ، الظروف الاقتصادية للأسرة ، عدم الميل الى العلوم التى تدرس بالثانوى العام أو أخرى يذكرها الخريجون .

التدريب العملى بالمدرسة :

واشتمل هذا المحور على خمسة عناصر هى :

١ - مدى كفاية مدة التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة .

٢ - الأسباب التى تجعل مدة التدريب غير كافية وتمثلت فى :

. عدم توافر الآلات الكاتبة والحاسبة والاحصائية ، قصر مدة التدريب ،

. عدم كفاءة المشرفين على التدريب ، أسباب أخرى يذكرها الخريج .

٣ - مدى الافادة من التدريب فى العمل .

٤ - أسباب عدم الافادة من التدريب على الآلات فى العمل متمثلة فى : البعد عن مجال التخصص ، عدم كفاية التدريب بالمدرسة ، أسباب أخرى يذكرها الخريج .

٥ - المقترحات التى يراها الخريج ، لتحسين وضع التدريب بالمدرسة ، وتحددت فى : زيادة مدة التدريب ، زيادة كفاءة المشرفين ، توفير الآلات الحديثة أو مقترحات أخرى يذكرها الخريج .

الوظائف التى يقوم بها الخريجون :

وقد تضمن احد عشر سؤ الا من أسئلة الاستبيان احتوت على العناصر التالية :

١ - القطاع الذى تتبعه جهة عمل الخريج ( حكومى - قطاع عام - قطاع خاص - قطاع تعاونى - قطاع حر )

٢ - كيفية الحصول على العمل متمثلة فى : القوى العاملة ، تقديم طلبات لجهة العمل ، مسابقات ، أحد الأقارب ، معرفة أصحاب

العمل ، العمل للحساب الخاص .

٣ - طبيعة العمل الذى يقوم به الخريج ( أعمال مالية وكتابية ، أعمال مهنية متخصصة ، أعمال حرة ، أعمال أخرى يذكرها الخريج .

٤ - اتجاهات الخريجين نحو العمل الحكومى .

٥ - أسباب عدم تفضيل العمل الحكومى ( قلة المرتب - قلة الحوافز - عدم عدم وجود فرصة الترقى - عدم الميل لنوعية العمل - أسباب أخرى يذكرها الخريج ) .

٦ - أسباب تفضيل العمل الحكومى وتمثلت فى : ثبات المرتب وضمانه أو الشعور بالراحة فى العمل الذى يقوم به الخريج أو أسباب أخرى يجب ذكرها .

٧ - أسباب بعد الخريجين عن الأعمال الحرة ، وتمثلت فى : خشية الفشل، وعدم امكانية منافسة المشروعات الأخرى، وعدم الالمام بظروف السوق التجارية والاطمئنان للمستقبل الوظيفى ، عدم وجود رأس مال كاف ، الشعور بالراحة والاستقرار فى العمل الحالى ، أسباب أخرى يذكرها الخريج .

٨ - مدى معاناة الخريج من المتاعب فى العمل .

٩ - نوعية المتاعب التى يقابلها الخريج فى العمل وتمثلت فى : قلة المرتب ، زيادة ساعات العمل ، نقص الخبرة ، المستقبل غير مضمون ، جو العمل لا يلائم الخريج ، أخرى تذكر بواسطة الخريجين .

١٠ - نوعية الدراسات الخاصة التى قد يحتاجها الخريج لتساعده فى عمله الحالى تمثلت فى : ( لغة انجليزية ، لغة فرنسية ، لغات أخرى يذكرها الخريج ، اختزال ، احصاء ، حسابات مصانع ، حسابات حكومية

سكرتارية ، حاسب آلى ، دراسات أخرى يذكرها الخريج .)

١١ - الدراسات والأعمال التى يفضلها الخريج اذا أتيحت له الفرصة للبدء من جديد وتحددت فى : نفس الدراسة التى أدت الى العمل الحالى ، الدراسات التى تؤدى الى عمل مشابه لعمل الوالد ، دراسات تؤدى الى عمل آخر يذكره الخريج .

المناهج الدراسية ومدى الافادة منها :

يحتوى هذا المحور على خمسة عناصر من الاستبيان هى :

١ - المواد التى درسها الخريج وساعدته فى عمله ودرجة الافادة منها ( كبيرة - الى حد ما - غير مفيدة ) وحددت بعض المواد ( مسك الدفاتر ، الآلة الكاتبة بنوعيها ، الرياضة المالية ، والاحصاء ، السكرتارية لغة انجليزية ، لغة فرنسية ، لغة عربية ، اقتصاد ، قوانين عمل )

٢ - المشكلات التى تواجه الخريجين فى العمل وتمثلت فى : نقص التدريب العملى فى المدرسة ، الاجهاد فى العمل ، ضعف الاعداد العلمى فى المدرسة أو مشكلات أخرى يذكرها الخريج .

٣ - مقترحات الخريجين لحل هذه المشكلات وتمثلت فى : زيادة التدريب العملى فى المدرسة ، اعداد الدورات التدريبية اضافة مواد دراسية أو مقترحات أخرى يذكرها .

٤ - مدى احتفاظ الخريج بالكتب الدراسية الخاصة بالمدرسة الثانوية التجارية .

٥ - شعور الخريج اذا كان لا يحتفظ بهذه الكتب . هل يشعر بالخطأ أم لا ؟

صـــدق وثبـــات الاســتبيان :

يقصـد بصـدق الاسـتبيان وكمـا تشير المراجع المتخصصـة فى هذا المجال ، أن يقيـس ما وضـع لقياسـه (١) وقد عرض الاسـتبيان على مجموعـة من المحكميـن ورجـال التعلـيم التجـارى فى صـورته الأولية ، وأجمعـوا على أن بنـود الاسـتبيان تصـلح لقياس الهـدف منـه أى ما وضـع لقياسـه بعد اجـراء التعديلات التى أقـرها المحكمـون .

كمـا تم اسـتخدام أسـئلة المراجعـة ، فصيغت بعض الأسـئلة بأكثـر مـن صياغـة للتأكـد من صحـة الاجـابات التى يدلى بها المبحوث . (٢) مثل : ( لمـاذا التحقـت بالتعلـيم الثانـوى التجارى ؟ ) واسـتخدمـت صيغة أخـرى ( اذا اتيحت لك الفرصـة لبدء دراسـتك من جديد فماذا تختـــار ؟ ) وهذه الأسـئلة التأكيدية الكاشفـة تشمل على نفس المعـنى ولكن فى صيـاغات مختلفـة ، الهدف منهـا قياس مدى الصـدق ، فكلمـا اتحـدت الاجابات على الأسـئلة المتنـاولة كلمـا زادت درجـة الثقـة

---

(١) فؤاد البهـى السيد : علم النفس الاحصـائى و قيـاس العقـل البشـرى ( القاهرة : دار الفكـر العربـى ، ط ٣ ، ١٩٧٩ ) ص ٥٤٩ .

(٢) عبد الباسـط محمد حسـن : أصـول البحث الاجتماعـى ، مرجع سـابق ، ص ٣٥٧ .

التى يمكن وضعها فى نتائج الاستمارة . (١)

درجة الصدق = عدد الأسئلة المتعادلة التى اجيبت اجابة مشتركة موحدة / عدد الأسئلة المتعادلة كلها

وبتطبيق هذه المعادلة تم التأكد أن درجة الصدق لا تقل عن ٧٥٪

وقد قامت الباحثة بمراجعة بعض البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة الذين أدلوا بها فى الاستمارة على محكات رسمية ( سجلات المدرسة ) .

التأكد من صحة البيانات التى تم جمعها :

ولكى تتأكد الباحثة من ثبات الاستبيان - الذى يقصد به أن يعطى المقياس نفس النتائج اذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة ، أى عند تكرار تطبيق الاستبيان يتم الحصول على نتائج لها صفة الاستقرار ويعبر عن الثبات فى مثل هذه الحالات بمعامل الارتباط بين درجات الأفراد التى حصلوا عليها فى الاستبيان فى المرة الأولى ودرجاتهم فى المرة الثانية على نفس الاستبيان . (٢) - فقد تم تطبيق عدد من الاستمارات على

---

(١) السيد محمد خيرى : الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، ط ٤ ، ١٩٧٠ ) ص ٤٧٥ .

(٢) جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، (القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٨٥ ) ص ٢٨٦ .

الخريجين ، ثم أعيد تطبيق تلك الاستمارات بعد فترة من التطبيق الأول .

وقد قامت الباحثة بتقديم الاستفتاء بنفسها الى أفراد العينة لكى تتمكن من شرح هدف البحث ومغزاه ، ولتوضيح بعض النقاط للمبحوثين والتى تحتاج الى توضيح ، والاجابة على استفساراتهم الخاصة بالبحث ، من أجل أن يجيبوا على الأسئلة بدقة وصدق ، وللحد من عدد الاستجابات الجزئية ولتشجيعهم على عدم رفض الاجابة وتجنب ذلك ما أمكن .

خصائص عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف - وتشمل مدرستين واحدة للبنات ، والأخرى للبنين بطريقة طبقية عشوائية طبقا للخطوات التالية :

١ - تحديد المجتمع الأصل تحديدا دقيقا ، وهو يتمثل فى خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف من دفعات ١٩٧٩ الى دفعات ١٩٨٥ ، وقد تم تحديد هذا المجتمع من خلال السجلات الرسمية التى تمثلها كشوف الخريجين بكل مدرسة خلال كل سنة على حده ، وقد وصل عدد الخريجين خلال هذه السنوات الى ( ٤٥٦٤ ) خريجا .

٢ - تحليل المجتمع الأصل الى طبقاته الرئيسية هى : الجنس ( بنين - بنات ) البيئة التى يقيم فيها الخريج ( ريف - حضر ) والجدول التالى رقم ( ١١ ) يوضح المجتمع الاصل طبقا للجنس .

جـــدول رقـــــم ( ١١ )

يوضـح اعـــداد الخريجين على مستوى مدينة بنى سويف

طبقـــــا للجنـــس

| سنة التخرج | بنيـــن | بنـــات | اجمالـى |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٩ | ٢٣٤ | ٢٧٠ | ٥٠٤ |
| ١٩٨٠ | ٢٥٠ | ٤٤٢ | ٦٩٢ |
| ١٩٨١ | ٢١٤ | ٤٣٢ | ٦٤٦ |
| ١٩٨٢ | ٢٥٦ | ٣٩١ | ٦٤٧ |
| ١٩٨٣ | ١٤٥ | ٤٩١ | ٦٣٦ |
| ١٩٨٤ | ٢٠١ | ٧١٦ | ٩١٧ |
| ١٩٨٥ | ١٤٧ | ٣٧٥ | ٥٢٢ |
| اجمـــالى | ١٤٤٤ | ٣١١٧ | ٤٥٦٤ |

المصـــــدر :

تم اعـــداد وتركيب هـذا الجـدول من سـجلات قوائم الخريجيـن الموجـــود بالمدارس التجارية بمدينـة بنى ســـويف من عـدة ســـنوات .

يتضـــح من الجـــدول الســـابق :

- ازديـاد عدد الخريجيـن بصـورة مسـتمرة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٤ ، الا أن العـدد بـدأ يقـل فى عـام ١٩٨٥ تطبيقـا لسـياسـة الدولة الجديدة نحـو تقليص حجـم التعليم التجارى .

زيادة عدد البنات عن البنين بصورة واضحة خلال سنوات البحث الى أن وصلت نسبة الخريجات فى عام ١٩٨٤ حوالى ٧٨٪ من اجمالى الخريجين .

وقد تم تقسيم المجتمع الأصل حسب البيئة التى يعيش فيها الخريج فاتضح الآتى :

جدول رقم ( ١٢ )

يوضح أعداد الخريجين فى مدينة بنى سويف طبقا للبيئة

| سنة التخرج | ريف | حضر | اجمالى |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٩ | ٣٩٤ | ١١٠ | ٥٠٤ |
| ١٩٨٠ | ٣٧١ | ٣٢١ | ٦٩٢ |
| ١٩٨١ | ٣٤٨ | ٢٩٨ | ٦٤٦ |
| ١٩٨٢ | ٢٩٤ | ٣٥٣ | ٦٤٧ |
| ١٩٨٣ | ٢٨٦ | ٣٥٠ | ٦٣٦ |
| ١٩٨٤ | ٣٥٣ | ٥٦٤ | ٩١٧ |
| ١٩٨٥ | ٢٥٤ | ٢٦٨ | ٥٢٢ |
| اجمالى | ٢٣٠٠ | ٢٢٦٤ | ٤٥٦٤ |

المصدر :

---

تم اعداد وتركيب هذا الجدول من سجلات قوائم الخريجين من عدة سنوات سابقة .

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق :

ـ زيادة عدد الخريجين من سكان الريف عن الحضر بصورة اجمالية ، بينما تتذبذب هذه الزيادة خلال سنوات البحث منفردة .

٣ ـ تحديد نسب وجود كل طبقة من طبقات المجتمع الأصل فيه خلال سنوات البحث مجتمعة والجدول التالى رقم ( ١٣ ) يوضح ذلك

جدول رقم ( ١٣ )

يبين النسب المئوية لطبقات المجتمع الأصل

| الجنس | | البيئة | |
|---|---|---|---|
| بنين | بنات | ريف | حضر |
| ٧١ ر ٣١ ٪ | ٢٩ ر ٦٨ ٪ | ٣٩ ر ٥٠ ٪ | ٦١ ر ٤٩ ٪ |

المصدر :

تم تركيب الجدول حسب الطبقات الموجودة فى المجتمع الأصل كله .

يتضح من الجدول السابق زيادة نسبة البنات فى المجتمع الأصل عن نسبة البنين ، لزيادة نسبة الملتحقات بالتعليم الثانوى التجارى عن نسبة البنين ، كما أن نسبة سكان الريف تزداد عن نسبة سكان الحضر .

٤ - تم اختيار العينة عن طريق تمثيل الطبقات المختلفة بنسبة وجودها في المجتمع الأصل وبالتالى فالعينة نسبية (١) كما تم اختيارها بطريقة منتظمة (٢) بعد اختيار رقم ١ بطريقة عشوائية من قوائم الخريجين من كل عام على حده . (٣)

و قد تم تحديد حجم العينة بنسبة ٥٪ لكبر حجم المجتمع الأصل (٤) وصعوبة تطبيق الاستبيان على المجتمع كله . كما يعتبر هذا المجتمع الأصل الذى يتمثل فى خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف مجتمعا متجانسا وبذلك يمكن أن تكون العينة صغيرة . (٥)

---

(١) ProPortionate Stratified S.

(٢) Systematic Sample .

(٣) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ، مرجع سابق ، ص ٤٥٣ .

(٤) غريب محمد سيد احمد : الاحصاء والقياس فى البحث الاجتماعى ، ( الاسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦ ) ص ٣٢٤ .

(٥) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى ، مرجع سابق ص ٤٤٦

والجدول التالى رقم ( ١٤ ) يوضح عدد أفراد عينة البحث من خريجى المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف خلال سنوات البحث من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٥ ، وطبقا للجنس مع مراعاة نسب وجود هذه الطبقة فى المجتمع الأصل ، حيث تم اختيار ٥٪ من الخريجين فى كل عام على حدة سواء من البنين أو البنات بحيث تكون العينة النهائية بنسبة ٥٪ أيضا . ومثلة لجميع سنوات البحث .

جـــــدول رقم ( ١٤ )

يوضح اعداد الخريجين من العينة المختارة طبقا للجنس

| سنة التخرج | بنين | بنات | اجمالى |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٩ | ١٢ | ١٤ | ٢٦ |
| ١٩٨٠ | ١٣ | ٢٣ | ٣٦ |
| ١٩٨١ | ١١ | ٢٣ | ٣٤ |
| ١٩٨٢ | ١٤ | ٢١ | ٣٥ |
| ١٩٨٣ | ٨ | ٢٦ | ٣٤ |
| ١٩٨٤ | ١٠ | ٣٨ | ٤٨ |
| ١٩٨٥ | ٧ | ٢٠ | ٢٧ |
| اجمالى | ٧٦ | ١٦٤ | ٢٤٠ |

obeikandl.com

وفى حالة تقسيم العينة حسب البيئة التى يقيم فيها الخريج يتضح أن :

جدول رقم ( ١٥ )

يوضح اعداد الخريجين فى العينة المختارة طبقا للبيئة

| سنة التخرج | ريف | حضر | اجمالى |
|---|---|---|---|
| ١٩٧٩ | ٢٠ | ٦ | ٢٦ |
| ١٩٨٠ | ١٩ | ١٧ | ٢٦ |
| ١٩٨١ | ١٨ | ١٦ | ٣٤ |
| ١٩٨٢ | ١٦ | ١٩ | ٣٥ |
| ١٩٨٣ | ١٥ | ١٩ | ٣٤ |
| ١٩٨٤ | ١٩ | ٢٩ | ٤٨ |
| ١٩٨٥ | ١٣ | ١٤ | ٢٧ |
| اجمالى | ١٢٠ | ١٢٠ | ٢٤٠ |

خطة التحليل الاحصائى :

تعتمد خطة التحليل الاحصائى على استخدام النسب المئوية فى الاستجابات الخاصة بالاختيار من تعدد ، وقد تم استخدام ( كا$^{2}$ ) فى الاستجابات الخاصة ( بنعم ، لا ) للوصول الى الدلالات الاحصائية كما يلى :

١ - تم استخدام الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية لكل عبارة من الأسئلة التى تحتوى على اختيار من متعدد ، حيث أعطى لكل عبارة وزنها الذى يعبر عن التكرار بالنسبة للعدد الكلى للعينة :

النسبة المئوية للاستجابة = (تكرار الاستجابة / العدد الكلى لأفراد العينة) × ١٠٠

٢ - استخدام ( كا$^{٢}$ ) لحساب الدلالة الاحصائية للتكرارات لكل سؤال من الأسئلة التى تم الاجابة عليها ( بنعم أو لا ) لمعرفة اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية ، وقد اتبعت الباحثة الصورة التالية :(١)

$$كا^{٢} = \frac{مج ( ت و - ت م )^{٢}}{ت م}$$

حيث أن

ت و = التكرار الواقعى

ت م = التكرار المتوقع

وتحسب درجات الحرية من المعادلة التالية :

د ٠ ح = ( عدد الصفوف - ١ ) ( عدد الأعمدة - ١ )

ويلاحظ أنه اذا كانت قيمة ( كا$^{٢}$ ) المحسوبة أقل من ( كا$^{٢}$ ) الموجودة فى الجداول الاحصائية تصبح الفروق غير ذى دلالة احصائية ٠ أما اذا زادت قيمتها عن قيمة ( كا$^{٢}$ ) الموجودة بالجداول أو مساوية لها تصبح الفروق ذات دلالة احصائية ٠

---

(١) فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، مرجع سابق ، ص ٤٩٨ ٠

## صعوبات البحث الميدانى :

وقد صادف الباحثة عدة صعوبات فى أثناء الاعداد للبحث الميدانى وعند تطبيقه منها :

١ - صعوبة الحصول على كشوف الخريجين من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة حتى بمجرد الأسماء فقط فقد طلب من الباحثة دفع رسوم قدرها ٣ جنيه لكل طالب . فتم اللجوء الى المدارس للحصول على هذه الكشوف ونقل البيانات الموجودة فى سجلات المدرسة الرسمية لصعوبة تصوير هذه السجلات مما استغرق وقتا طويلا .

٢ - عدم الالتزام بالدقة فى كتابة البيانات فى سجلات المدرسة فمن ضمن البيانات الأساسية التى يجب كتابتها فى هذه السجلات محل اقامة الخريج ، ومع ذلك فبعض السجلات لا تحتوى الا على اسماء الخريجين وسنة تخرجهم دون وجود لمحل الاقامة .

٣ - الاعتماد على الخريجين فى كتابة هذه البيانات دون توجيههم ، فكانت معظم العناوين غير دقيقة أو كاملة ، مما جعل الباحثة تتحمل مشقة كبيرة فى الحصول على محل اقامتهم ، وقد وصل عدد الخريجين الذين تم البحث عنهم دون جدوى الى ( ٦٩ ) خريجا وتم استبدالهم بآخرين وتم البحث من جديد .

٤ - انتقال أفراد العينة من محل اقامتهم المدون بالسجلات الى محل اقامة آخر جديد ، وخاصة البنات لزواجهن ، مما جعل الباحثة تبحث مرتين عن محل الاقامة .

٥ - اقامة نسبة كبيرة من العينة تصل الى ٣٩ ر ٥٠ ٪ فى الريف ، مع التزام الباحثة بتطبيق الاستبيان بنفسها .

٦ - رفض بعض أفراد العينة التعاون مع الباحثة فى اجابة الاستبيان

وخاصة الاناث فى الريف ، وقد تم استبدالهن بآخريات وتم البحث من جديد .

٧ - صعوبة الحصول على عينة الخريجين من البنين نظرا لسفرهم خارج البلاد بحثا عن فرصة عمل .

وبعد الاعداد السابق للبحث الميدانى ، ثم تطبيق الاستبيان على عينة البحث المختارة ، ويتناول الفصل التالى تحليل النتائج الميدانية التى تم جمعها وتفسيرها .

openkandl.com